146 - { إلا الذين تابوا } استثناء من المنافقين : أي إلا الذين تابوا عن النفاق { وأصلحوا } ما أفسدوا من أحوالهم { وأخلصوا دينهم } أي : جعلوه خالصا له غير مشوب بطاعة غيره والاعتصام با : التمسك به والوثوق بوعده والإشارة بقوله { أولئك } إلى الذين تابوا واتصفوا بالصفات السابقة قوله { مع المؤمنين } قال الفراء : أي من المؤمنين يعني الذين لم يصدر منهم نفاق أصلا قال القتيبي : حاد عن كلامهم غضبا عليهم فقال { فأولئك مع المؤمنين } ولم يقل هم المؤمنون انتهى والظاهر أن معنى مع معتبر هنا : أي فأولئك مصاحبون للمؤمنين في أحكام الدنيا والآخرة ثم بين ما أعد ا للمؤمنين الذين هؤلاء معهم فقال { وسوف يؤت ا المؤمنين أجرا عظيما } وحذفت الياء من يؤت في الخط كما حذفت في اللفظ لسكونها وسكون اللام بعدها ومثله { يوم يدع الداع } و { سندع الزبانية } { يوم يناد المناد } ونحوها فإن الحذف في الجميع لالتقاء الساكنين